في قلة وضعف فكثروا وقووا على احسن الوجوه ليغيظهم الكفار متعلق
بمحذوف دل عليه ما قبله اي شبههم بذلك وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصالحات منهم اي الصحابة ومن لبيان الجنس كل للتبعيض كلا
كلهم بالصفة المذكورة مغفرة واجرا عظيما اي الجنة وهو لمن بعدهم
ايضا في اية سورة الحجرات مدنية ثمان عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا من قدم بمعنى تقدم اي لا تتقدموا
فعل بين يدي الله ورسوله للمبلغ عنه اي بغير اذنهما واتقوا الله ان
الله سميع لقولكم عليم بفعلكم نزلت في مجادلة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
على النبي صلى الله عليه وسلم في تامير الاقرع بن حابس او القعقاع بن
معبد ونزل فيمن الرفع صوته عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
امنوا لا ترفعوا اصواتكم اذا نطقتم فوق صوت النبي اذا نطق ولا تجهروا
له بالقول اذا جيتموه كجهر بعضكم لبعض بل دون ذلك اجلالا له
ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون اي خشية ذلك بالرفع والجهر للذكور
ونزل فيمن كان يخفض صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم كابي بكر
وعمر وغيرهما رضي الله عنهم ان الذين يغضون اصواتهم يبالغون
في خفض اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله اختبر
قلوبهم للتقوى اي لتظهر منهم لهم مغفرة واجر عظيم الجنة ونزل

في قوم جاؤا في وقت الظهيرة والنبي صلى الله عليه وسلم في منزله
فناداوه ان الذين ينادونك من وراء الحجرات حجرات نسائه صلى الله
عليه وسلم جمع حجرة وهو ما يحجر عليه من الارض بحائط ونحوه وكان
كل واحد منهم نادى خلف حجرة لانهم لم يعلموه في اي هما سناداة الاعراب
بغلظة وجفاء اكثرهم لا يعقلون فيما فعلوه محل الرفيع وما يناسبه
من التعظيم ولو انهم صبروا انهم في محل الرفع بالابتداء وقيل فاعل الفعل
مقدر اي ثبت حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم لمن تاب
منهم ونزل في الوليد بن عقبة وقد بعثه صلى الله عليه وسلم الى بني
المصطلق مصدقا فخافهم لسترة كانت بينه وبينهم في الجاهلية فرجع
وقال انهم منعوا الصدقة وهموا بقتله فهم النبي صلى الله عليه وسلم
بغزوهم فجاؤه منكرين ما قاله عنهم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق
بنبإ خبر فتبينوا فاستظهروا وصدقه من كذبه وفي قراءة فتثبتوا
من التثبت ان تصيبوا قوما متعول له اي خشية ذلك بجهالة حال
من الفاعل اي جاهلين فتصبحوا تصيروا على ما فعلتم من الخطأ
بالقوم نادمين فارسل صلى الله عليه وسلم اليهم بعد عودهم الى بلادهم
خالدا فلم ير فيهم الا الطاعة والخير فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك واعلموا ان فيكم رسول الله فلا تقولوا الباطل فان الله يخبره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)